توتر جنوب قدسيا.. وانتقادات لاستمرار قطع الطريق

| الوطن

شهدت مدينة قدسيا أمس اشتباكات متقطعة لم تستمر طويلاً بين مسلحي المدينة واللجان الشعبية في منطقة النازحين من جهة حاجز الأفراح جنوب المدينة، وسط انتقادات الأهالي لاستمرار إغلاق الطريق المؤدية إليها.

ووفق مصدر أهلي تحدث لـ«الوطن» فقد اندلعت أمس اشتباكات على أطراف مدينة قدسيا بريف دمشق الشمالي الغربي، من جهة حاجز الأفراح ومن جهة النازحين، بينما أشار نشطاء معارضون إلى أن اللجان الشعبية في منطقة النازحين استهدفوا المدينة وتعرضت بعض شوارعها للقنص»، وأضافوا: إن «بعض النازحين حاولوا اقتحام فندق دانا ظهراً ما أدى إلى عمليات الصد والرد».

وفيما لم يرشح عن الاشتباكات سوى إصابة «عنصر تابع للدفاع الوطني برصاص قناص قرب حاجز الأفراح أشار نشطاء إلى «إغلاق جميع المحال التجارية بإيعاز من المسلحين في محيط فندق دانا بالتزامن مع إخلاء ثانوية «عثمان بن عفان» الشرعية من طلابها قبل أربع ساعات من الاشتباكات»، ولفت نشطاء آخرين إلى «منع الطلاب في حارة ١٦ الخروج والدخول» مشيرين إلى انتشار مكثف للمسلحين فيها، بينما أشار آخرون إلى أن أهالي المدينة تعبوا جداً، مطالبين بـ«حل جذري»، وأشاروا إلى أن «لا ذنب لأهالي المدينة بأن يعاقبوا كرمى لبعض المسلحين غير المتأثرين أصلاً بحصار المدينة»، مؤكدين أن «معظم الأهالي رافضين لوجود المسلحين بالمنطقة».

ولفت النشطاء إلى أنه «من غير المنطقي استمرار إغلاق الطرق طوال هذه الفترة الأمر الذي تسبب بتأزم ملف المدينة التي يعتبر معظم سكانها مؤيدون وبقوة للحكومة السورية»، ورغم أن النشطاء نفوا أي وجود لجبهة النصرة في المدينة إلا أنهم أكدوا أن أسلحة جديدة ظهرت مع المسلحين خلال الفترة الماضية.

وتحدث ناشطون معارضون أن «جميع جبهات الريف الغربي ستشتعل»، وأضاف: «لن ننتظر لتحتلوا مناطقنا قطعة قطعة كما فعلتم بداريا ونحن نتفرج».

وكان وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر زار في ١٨ أيار الماضي المقار الحكومية الواقعة في الحي الغربي للمدينة والتي تقع تحت سيطرة وحماية الجيش السوري، كما جال في جمعيات الخياطين والطيران وزار وحدة مياه المدينة، واستمع من عدد من الأهالي عن رؤيتهم واقتراحاتهم لاستكمال مشروع المصالحة وضمان إنجازها. وأكد حيدر حينها وضع اللمسات الأخيرة لإنجاز مصالحة حقيقية على مستوى قدسيا وتحويلها إلى مركز للمصالحات المحلية في المنطقة كلها، وأشار خلال لقائه عدداً من الأهالي ولجان المصالحة في مبنى مديرية المنطقة إلى أن وزارة المصالحة قطعت «شوطاً جيداً في مشروع مصالحة قدسيا وستتم معالجة الإشكاليات الصغيرة المتبقية في وقت قريب جداً».

جانب من الدمار نتيجة سقوط قذائف على أحياء سكنية في مدينة حمص

«فتح الشام» تستهدف أحياء مدينة حمص.. والجيش يدمر منصات إطلاق صواريخ

| حمص– نبال إبراهيم

استهدفت صباح أمس «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) والميليشيات المتحالفة معها المحصنة في ريف حمص الشمالي عدداً من أحياء المدينة وجامعة البعث بعدد من القذائف الصاروخية موقعةً أضراراً مادية جسيمة.

وذكر مصدر مطلع في محافظة حمص لـ«الوطن»، أن «إرهابيي جبهة فتح الشام والفصائل التي تعمل تحت زعامتها المتحصنين في ريف حمص الشمالي أطلقوا عدداً من القذائف الصاروخية باتجاه أحياء حمص الآمنة سقطت إحداها قرب مدرسة أحمد عارف الابتدائية بحي عكرمة الجديدة وقذيفة ثانية سقطت في أحد منازل المواطنين السكنية بحي وادي الذهب، على حين سقطت قذيفتان صاروخيتان في حي الغوطة وقذيفتان أخريان في حي المحطة ما تسبب بإصابة مواطنين اثنين بجروح طفيفة وإلحاق أضرار مادية جسيمة ببعض ممتلكات المواطنين الخاصة والممتلكات العامة، على حين سقطت قذيفة أخرى بالقرب من دوار الفدعوس بحي جب الجندلي واقتصرت الأضرار على الماديات أيضاً».

وأضاف المصدر: إن «الإرهابيين استهدفوا حرم جامعة البعث بقذيفتين صاروخيتين سقطت الأولى في مدرج كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية وتسببت بأضرار مادية جسيمة على حين سقطت الثانية في محيط الجامعة من دون أن تتسبب بأي أضرار تذكر». إلى ذلك سقطت قذيفة صاروخية في بلدة المشرفة بريف حمص الشرقي أطلقها مقاتلو تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية من الريف الشرقي واقتصرت الأضرار على الماديات. من جانبه، أفاد مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي في سلاح الجو السوري شن سلسلة غارات جوية استهدف خلالها مواقع ومعاقل لـ«فتح الشام» والميليشيات العاملة تحت زعامته ونقاط انتشار مقاتليهم ومحاور تحركاتهم وقواعد ومنصات إطلاق الصواريخ في بلدتي تلبيسة والغنطو ومناطق أم شرشوح والزعفرانة والفرحانية بريف حمص الشمالي، ما أسفر عن تدمير تلك المعاقل والمواقع وعدد من منصات إطلاق الصواريخ والقضاء على أعداد من مقاتلي «فتح الشام» والميليشيات الأخرى. وفي السياق، قصفت الطائرات الحربية مقرات وأماكن تحصن مقاتلي تنظيم داعش وخطوط إمدادهم بمحيط صوامع الحبوب شمال شرق مدينة تدمر وفي قرية عنق الهوى ومحيط حقل شاعر النفطي بريف حمص الشرقي، ما أدى لتدمير تلك المقرات والمواقع وعدد من الآليات وإيقاع أعداد من مقاتليه بين قتيل وجريح. وعلى خط موازٍ قصف الجيش بنيران أسلحته المدفعية والصاروخية مواقع ونقاطاً للميليشيات المسلحة في حي الوعر موقعاً في صفوفهم خسائر بالأرواح والعتاد والآليات.

استمرار المعارك بجنوب غرب اليمن

دارت معارك عنيفة في المناطق الحدودية بين محافظتي تعز ولحج في جنوب غرب البلاد للسيطرة على تلال تطل على مضيق باب المندب الإستراتيجي على البحر الأحمر، في حين ذكرت مصادر مقتل ١٧ عنصرا على الأقل من القوات الحكومية اليمنية والجيش اليمني واللجان الشعبية، في معارك دارت بين الطرفين في جنوب غرب البلاد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، بحسب ما أفاد مسؤول عسكري أمس. وتأتي المعارك مع إحياء الجيش اليمني واللجان الشعبية الذكرى الثانية للثورة في ٢١ أيلول، في إشارة إلى سيطرتهم على صنعاء على حساب قوات الرئيس عبد ربه منصور هادي المدعوم من التحالف السعودي.

وقال قائد محور العند فضل حسن: «نفذنا هجوماً واستعدنا جبلين» في المناطق الحدودية بين تعز ولحج، مشيراً إلى «مقتل ١٣ مسلحاً من المتمردين وأربعة من القوات» الموالية للحكومة منذ الثلاثاء. وبثت قناة «المسيرة» مساء الثلاثاء خطاباً لزعيم جماعة «أنصار الله» عبد الملك الحوثي في الذكرى الثانية للثورة، أكد فيها أن «الثورة مستمرة، مستمرة اليوم في وجه العدوان، الثورة مستمرة لتحقيق الحرية والاستقلال». وأدى النزاع في اليمن إلى مقتل أكثر من ٦٦٠٠ شخص منذ آذار ٢٠١٥، نصفهم تقريباً من المدنيين، بحسب الأمم المتحدة.

من جهة أخرى اعتقل أميركي يعمل مدير معهد لتعليم اللغة الإنكليزية في صنعاء على يد مسلحين بلباس مدني يعتقد أنهم عناصر في جهاز الأمن القومي.

وحسب شهود عيان من طلبة «مركز إكسيد للغات» فإن أكثر من عشرة مسلحين بلباس مدني طوقوا مبنى المعهد الكائن في شارع الجزائر بغرب صنعاء ودخله ثلاثة ملثمين منهم شاهرين أسلحتهم الرشاشة. وأفاد الشهود بأن الملثمين اقتادوا مدير المعهد إلى سياراتهم وغادروا إلى جهة مجهولة، وأفادت طالبة بأن المدير يدعى بيتر ويليمز، وبأن المسلحين عرفوا عن أنفسهم بأنهم من جهاز الأمن القومي.

أ ف ب – روسيا اليوم

عملية لسد ثغرة المحور الجنوبي الغربي والجيش يوسع أمان الراموسة بحلب

| حلب- الوطن

الجيش السوري يقوم بتأمين المناطق التي سيطر عليها في محيط الراموسة (سانا)

وسع الجيش العربي السوري هامش أمان منطقة الراموسة الإستراتيجية جنوب حلب وبسط سيطرته على مناطق بمحيطها في الوقت الذي بدأ فيه عملية عسكرية لسد ثغرة المحور الجنوبي الغربي من جهة مدرسة الحكمة والمشروع ١٠٧٠ شقة والمطوق نارياً من قبل.

وتمكنت وحدة من الجيش بمؤازرة الحلفاء أمس وإثر اشتباكات عنيفة مع مسلحي «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) من بسط هيمنتها بشكل كامل على مبنى الأسمدة ومنطقة المكاتب في الراموسة القديمة حيث لم يتقدم الجيش في هذه المنطقة منذ ٣ سنوات وليضع قدمه على مشارف حي الشيخ السعيد أول أحياء سيطرة المسلحين جنوب حلب، ما يفتح الطريق للجيش نحو بقية الأحياء ولاسيما الصالحين والمرجة، وفق قول مصدر ميداني لـ«الوطن» أكد نبأ سيطرة الجيش على كتيبة الصواريخ بالقرب من قرية المشرفة جنوب غرب الكليات العسكرية.

وأضاف المصدر: إن الجيش استطاع إحراز تقدم جديد على محور مشروع ١٠٧٠ شقة سكنية ومدرسة الحكمة باتجاه تل بازو، الذي يشهد عمليات كر وفر لتثبيت السيطرة عليه، جنوب غرب المدينة في عملية عسكرية تستهدف سد ثغرة المحور الجنوبي الغربي بشكل كامل على الأرض وصولاً إلى بلدة خان طومان الإستراتيجية التي وصل الجيش وحلفاؤه إلى مشارفها بعد مد نفوذه إلى الكليات العسكرية والراموسة وقرية المشرفة في المحور الجنوبي الغربي الذي أغلقت ثغرته تماماً إثر خرق يوم ٦ من الشهر ما قبل الفائت.

وفي حال سيطرة الجيش على ما تبقى من كتل المشروع ١٠٧٠ شقة ومدرسة الحكمة وتلال مؤتة وبازو وأُحد فإنه سيطوق خان طومان من جهتين وسيضغط بشدة لتطهير القرى في محيطها مثل زيتان وخلصة وبرنة والقراصي ثم اقتحام البلدة لقطع إمداد طريق عام حلب دمشق باتجاه سراقب والتمدد إلى بلدة العيس وريف إدلب الشرقي الذي يشكل مطار أبو الظهور العسكري أهم نقطة عسكرية فيه.

إلى ذلك، شن الطيران الحربي في الجيش العربي السوري سلسلة غارات متواصلة على مناطق سيطرة المسلحين في ريف حلب الجنوبي ودمر المشفى الميداني الرئيس لميليشيا «جيش الفتح» في محيط خان طومان وقتل ٢٠ مسلحاً على حين دمرت غاراته على بلدة المنصورة ومدينة دارة عزة في الريف الغربي رتل سيارات كان متجهاً إلى ريف المحافظة الشمالي.

وتصدى الجيش لهجوم شنه مسلحو ميليشيا «حركة نور الدين الزنكي» نحو نقاط تمركزه في منيان وحلب الجديدة عند مدخل المدينة الغربية من جهة المنصورة والبحوث العلمية ودكت مدفعيته وراجمات صواريخه مواقع المهاجمين الذين اضطروا للانسحاب تحت وطأة الغزارة النارية، على حين دك سلاح الجو تجمعاتهم في حي غربي الزهراء وبلدة كفر حمرة وضهرة عبد ربه في ريف حلب الشمالي الذي شهد قسمه الشمالي الشرقي أول من أمس عملية عسكرية مد الجيش ولواء القدس الفلسطيني نفوذهما إلى تلال ونقاط حاكمة في محيط مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين بهدف السيطرة عليه وإنهاء ملف الوجود المسلح في المنطقة نهائياً التي تعد مركز ثقل لـ«فتح الشام» وميليشيا «الجبهة الشامية».

داخل مدينة حلب، فجرت وحدة المهام الخاصة المدافعة عن قلعة حلب نفقاً أعده المسلحون للتفجير في محيطها وقضت على محاولة تسللهم إلى نقاطه وقتلت أكثر من ١٠ منهم تحت ركامه على حين أودت قذائف حقد المسلحين بحياة ٣ شهداء في حي صلاح الدين بينهما طفلان، كما جرح أكثر من ١٠ مدنيين في الحي جراء القذائف.

تسوية أوضاع المئات بحمص وريفها والسويداء

| حمص - السويداء - الوطن - وكالات

تمت أمس تسوية أوضاع المئات ممن سلموا أنفسهم وأسلحتهم للجهات المختصة من مدينة حمص وريفها الشمالي، والمطلوبين في محافظة السويداء.

وذكر مصدر مسؤول في لجنة التسوية بمحافظة حمص لـ«الوطن»، أنه وبجهود لجان اللقاء الوطني وعدد من الوجهاء وبمشاركة اللواء طلال الناصر رئيس لجنة التسوية بمحافظة حمص وأمين فرع حمص لحزب البعث العربي الاشتراكي عمار السباعي والأصدقاء الروس سلم يوم أمس ١٣٠ مطلوباً من أحياء مدينة حمص ومناطق الرستن وتلبيسة وتدمر والفرقلس بريفيها الشمالي والشرقي أنفسهم وأسلحتهم للسلطات الأمنية المختصة التي قامت بدورها بتدقيق أوضاعهم وتسويتها وإخلاء سبيلهم على الفور بعد تعهدهم بعدم العودة لحمل السلاح أو المساس بأمن سورية ومواطنيها مستقبلاً. بدورهم الأشخاص المسوى أوضاعهم عبروا لـ«الوطن» عن فرحتهم بهذه المكرمة الكبيرة، مؤكدين عودتهم الجادة لحضن الوطن ولممارسة حياتهم الطبيعية، مشيرين إلى أنهم سيكونون شركاء في إعادة إعمار سورية والدفاع عنها جنباً إلى جنب مع الجيش العربي السوري. وفي السياق، تمت أمس تسوية أوضاع نحو ٦٠٠ شخص في السويداء وذلك خلال فعالية وطنية حضرتها فعاليات رسمية وشعبية ودينية في مبنى فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بالمحافظة. ولفت محافظ السويداء عامر ابراهيم العشي في كلمة له إلى أن هذه الفعالية «مناسبة وطنية مهمة» لعودة عدد من أبناء محافظة السويداء الذين ضلوا طريقهم وغرر بهم إلى جادة الصواب وحضن الوطن منوها بصمود المحافظة التي «لم تتمكن جميع محاولات الأعداء من النيل منها بفضل وحدة أبنائها وتماسكهم ووقوفهم صفا واحدا إلى جانب الجيش العربي السوري الذي يسطر أروع ملاحم البطولة والتضحية في مواجهة التنظيمات الإرهابية». واعتبر العشي أن تسوية أوضاع عدد من أبناء السويداء هي «دعوة للعودة لحضن الوطن تحت سقف القانون ومن شأنها تعزيز وحدة الشباب وتمسكهم بقيمهم الوطنية الأصيلة»، مؤكداً أن «الدعوة مفتوحة لاحتضان جميع الشباب الذين ضلوا طريقهم حيث سيتم العمل على تسوية أوضاعهم بالتعاون مع الجهات المعنية جميعها».

واعتبر أمين فرع السويداء لحزب البعث العربي الاشتراكي ياسر الشوفي أن هذه المبادرة «فرصة للتصالح والتسامح وتجسيد للحالة الوطنية المتجذرة في تراب محافظة السويداء» مؤكداً أهميتها في تعزيز أواصر التعاضد والتماسك بين أبناء الوطن الواحد ووقوفهم صفاً واحداً مع جيشنا الباسل في حربهم على الإرهابيين.

بدوره نوه قائد شرطة محافظة السويداء اللواء فاروق عمران بالتاريخ والإرث النضالي لأبناء محافظة السويداء مؤكداً أنها ستبقى عصية على الأعداء بوعي وصمود أبنائها الذين يقفون إلى جانب جيشنا الباسل للقضاء على الإرهاب. من جانبه أشار العميد وفيق ناصر إلى أن شباب السويداء عبروا اليوم عن «أعلى درجات المسؤولية» حيث تداعوا بالعشرات ما إن تم الإعلان عن الدعوة لتسوية أوضاع من خالفوا القانون ولبوا النداء ليعودوا مجدداً للوقوف صفا واحدا في وجه المؤامرة والحرب التي تتعرض لها البلاد متعهدين بالعودة إلى «جادة الصواب وإلى السويداء المعروفة بقيمها وأخلاقها ومثلها». وأكد ناصر أن «الجميع مدعو لتوعية الشباب من خطر الفوضى والخروج على القانون لأن السويداء كانت وما زالت سدا منيعا ضد أعداء الوطن». ونوه مدير أوقاف السويداء الشيخ نجدو العلي بهذه المبادرة الأهلية التي سعى فيها رجال الدين ووجهاء المحافظة للتأكيد على أن السويداء ستبقى الصخرة الأقوى في قلعة الصمود الوطني بعودة أبنائها الذين حادوا عن الطريق الصحيح والقانون وما زالوا ضمن حضن الوطن الأم فجاءت مراسيم العفو لتفتح المجال أمامهم ليقوموا بإثبات حسن النيات وتسوية أوضاعهم.

وعبر عدد من المشاركين عن تشجيعهم لهذه المبادرات والتأكيد على مسألة التوعية للشباب بعدم التأثر بأفكار الآخرين والظواهر السلبية الهدامة والعودة إلى حضن الوطن وتعزيز سيادة القانون والوقوف صفا واحدا في وجه كل محاولات النيل من وحدة وصمود المحافظة والوطن عموما.

كما عبر عدد ممن تمت تسوية أوضاعهم عن شكرهم للقائمين بهذه المبادرة التي تسهم في عودتهم لممارسة حياتهم الطبيعية في حضن الوطن مؤكدين التزامهم بالمبادئ الوطنية والقوانين الناظمة والوقوف صفاً واحداً إلى جانب الجيش العربي السوري لمواجهة التنظيمات الإرهابية داعين كل الذين ضلوا الطريق إلى تسوية أوضاعهم والاستفادة من هذه المبادرات ومراسيم العفو الصادرة.

الجيش يبدأ عملية عسكرية واسعة في ريف حماة الشمالي.. ويستعيد عدة مزارع

| حماة- محمد أحمد خبازي

بدأ الجيش العربي السوري صباح أمس عملية عسكرية واسعة في ريف حماة الشمالي، لاستعادة القرى والبلدات التي اقتحمها مقاتلو ميليشيا «جند الأقصى» بداية الشهر الجاري، وذلك بإسناد من الطيران الحربي والمدفعية، حيث خاض والقوى الرديفة اشتباكات ضارية مع مقاتلي الميليشيا التي أدرجتها الولايات المتحدة الأميركية مؤخراً على لوائحها الإرهابية، وذلك في محيط قرية معردس، التي تشكل عقدة وصل بين تجمعات القرى في الريف الشمالي.

وقد أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري نفذ عشرات الغارات على مواقع انتشار المسلحين وتجمعاتهم في بلدات معردس وطيبة الإمام واللطامنة وصوران وحلفايا وتل بزام، ما أدى لتدمير عدد من الآليات الثقيلة والسيارات المصفحة ومقتل عشرات المسلحين. كما دك سلاحا الجو والمدفعية وبكثافة تحركات ومواقع المسلحين ببلدة معردس والجهة الغربية من طيبة الإمام ووسط صوران ما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مسلحاً من «جند الأقصى» في تدمير ٤ مواقع و٣ آليات. وقد قضى الجيش على عدد كبير من المسلحين في معردس ودمر بصاروخ موجه جرافة لـ«جند الأقصى» شمال معان أثناء قيامها بتحصينات ورفع متاريس في كروم الفستق الحلبي. وأكد المصدر تحرير عدة مزارع في محيط معردس وتل عبادة. وأما في ريف حماة الجنوبي الغربي، فقد أحبطت وحدات الجيش محاولة تسلل مسلحين من محور تل الذهب في منطقة الحولة وعقرب على اتجاه قرية قرمص بالتزامن مع سقوط قذيفتين صاروخيتين على قرية قرمص اقتصرت أضرارها على الماديات. وكانت الميليشيات المسلحة في بلدة حلفايا قد أطلقت عدة قذائف صاروخية وبشكل مكثف على الأحياء الشرقية والشمالية لمدينة محردة بالطلقات المتفجرة، فأصيبت امرأة بجروح. كما أصيب مواطنان بشظايا ٤ صواريخ أطلقها مسلحون على أحياء بلدة جورين بسهل الغاب الغربي.

وأكدت صفحات التواصل الاجتماعي انفجار عبوة زرعها مجهولون بسيارة أحد مسؤولي ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» المدعو أحمد ظافر عبد الكريم في منطقة قلعة المضيق في ريف حماة الشمالي الغربي.

سقوط طائرة في القلمون الشرقي وإنقاذ الطيار

توسيع نطاق سيطرة الجيش في الغوطة الشرقية وقتل إرهابيين في درعا ودير الزور

| الوطن – وكالات

حقق الجيش العربي السوري أمس مزيداً من التقدم في غوطة دمشق الشرقية، على حين سقطت طائرة من سلاح الجو التابع للجيش في القلمون الشرقي وتم إنقاذ الطيار. في الأثناء، دمرت وحدة من الجيش وكراً للإرهابيين في درعا وأردتهم قتلى ومصابين، في وقت نفذ سلاح الجو طلعات على تجمعات تنظيم داعش الإرهابي في دير الزور وكبدهم خسائر بالأفراد والعتاد. وأكد مصدر عسكري وفق ما نقلت وكالة «سانا» أن «وحدة من الجيش والقوات المسلحة سيطرت على مساحات جديدة في مزارع الريحان» بغوطة دمشق الشرقية، في حين أكد مصدر عسكري آخر سقوط طائرة من سلاح الجو في الجيش العربي السوري كانت تقوم بمهمة قتالية في القلمون الشرقي. ونقلت «سانا» عن المصدر بأن الطائرة «سقطت بعد تنفيذ مهمتها ضد تجمعات تنظيم داعش الإرهابي في منطقة القلمون الشرقي». وبين المصدر أن «الطيار هبط بمظلته وتم إنقاذه».

ووفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض فقد «استهدف الطيران المروحي» مناطق تمركز المسلحين في محور بلدة الديرخبية بريف دمشق الغربي، ما «أدى لأضرار مادية»، في حين «تدور» منذ فجر أمس «اشتباكات بين الفصائل الإسلامية وجبهة فتح الشام» من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى في محور جبل الأفاعي بالقلمون الشرقي، و«أنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين».

جنوباً، نفذت وحدة من الجيش عملية صباح أمس على تجمعات لمسلحي «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) في حي درعا البلد. وبين المصدر العسكري، وفق ما نقلت «سانا»، أن العملية «أسفرت عن تدمير وكر للإرهابيين وسقوط قتلى ومصابين بين صفوفهم». من جانبه، ذكر «المرصد» أن طائرات حربية نفذت «ما لا يقل عن ٣ غارات» على مناطق تمركز المسلحين في بلدة إبطع بريف درعا، «من دون أنباء عن إصابات»، كما «قصفت» قوات الجيش العربي السوري مناطق في بلدة كفرناسج بريف درعا الشمالي الغربي، «ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية». وفي محافظة القنيطرة، ذكر «المرصد» أنه «سقطت قذائف» على مناطق في بلدة خان أرنبة التي تسيطر عليها قوات الجيش العربي السوري بريف القنيطرة، «ولم ترد معلومات عن تسبب القذائف بسقوط جرحى».

غرباً، ذكر «المرصد» أن قوات الجيش العربي السوري «تستمر بقصفها المكثف» لمناطق تمركز المسلحين في محور كبانة بجبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، قرب الحدود الإدارية مع محافظة إدلب، بالتزامن مع غارات للطائرات الحربية وقصف للطيران المروحي على أماكن تمركز المسلحين في المنطقة ذاتها، «ولم ترد أنباء عن إصابات».

وفي محافظة إدلب، أوضح مصدر عسكري وفق ما نقلت «سانا» أن الطيران الحربي «شن غارة على تحصينات الإرهابيين شرق بلدة التمانعة التابعة لمنطقة معرة النعمان أسفرت عن تدمير آليات وإيقاع عدد من الإرهابيين قتلى ومصابين».

وفي شرق البلاد، نفذ سلاح الجو طلعات على تجمعات تنظيم داعش في دير الزور وكبدهم خسائر بالأفراد والعتاد.

وذكر مصدر عسكري وفق «سانا» أن الطيران الحربي «دمر مقرات وتحصينات لإرهابيي داعش وقضى على عدد منهم في ضربات على تجمعاتهم في محيط جبل ثردة وفي قرية الجفرة» الواقعة شرق مدينة دير الزور بنحو ٧ كم.

من جهة ثانية، «ألقت طائرات شحن عدة حاويات تحوي مواد غذائية ومساعدات إنسانية» على المناطق التي يحاصرها تنظيم داعش في مدينة دير الزور، وفق ما ذكر «المرصد»، الذي أشار إلى أنه «تدور اشتباكات عنيفة» بين تنظيم داعش من جهة، وقوات الجيش العربي السوري والقوى الرديفة له من جهة أخرى، في محاور بأحياء الصناعة والحويقة والرشدية بمدينة دير الزور، وجبل الثردة بأطراف المدينة.

الحكم على عسكري أميركي وقريب له بالسجن لتخطيطهما لهجوم دعماً لـ«داعش»

جرح ١٢ شرطياً في مواجهات بعد مقتل أميركي من أصول أفريقية في الولايات المتحدة

أعلنت السلطات ووسائل إعلام محلية أن ١٢ شرطياً جرحوا مساء الثلاثاء في شارلوت بولاية كارولاينا الشمالية بشرق الولايات المتحدة في مواجهات وقعت بعد مقتل أميركي من أصول أفريقية برصاص شرطي أسود أيضاً.

على حين حكم على عسكري أميركي وقريب له بالسجن ٣٠ عاماً و٢١ عاماً على التوالي لإدانتهما بدعم تنظيم «داعش» والتخطيط لهجوم على منشأة عسكرية في الولايات المتحدة، على ما أعلنت وزارة العدل الأميركية الثلاثاء. وقالت وسائل الإعلام: إن عدداً غير محدد من المدنيين جرحوا في الصدامات أيضاً.

وذكرت شبكة تلفزيون محلية أنه بعد موت كيث لامونت سكوت (٤٣ عاماً) تجمع متظاهرون بالقرب من المكان الذي قتل فيه وهم يرفعون لافتات كتب عليها «حياة السود تهم»، ويرددون شعار «لا عدالة لا سلام».

وقالت شرطة شارلوت– ميكلينبرغ في تغريدة: إن «حوالي ١٢ شرطياً جرحوا في المواجهات وأحدهم أصيب بحجر في الرأس»، وأضافت في تغريدة أخرى إن رجال الشرطة جرحوا «فيما كانوا يحمون مجتمعنا خلال تظاهرة».

وأوضح التلفزيون المحلي أن الشرطة لجأت خصوصاً إلى أسلحة مكافحة الشغب والغاز المسيل للدموع لمحاولة احتواء غضب الحشد. وذكرت السلطات أن عدداً من آليات الشرطة هوجمت وتضررت. وقال التلفزيون: إن الشرطي الأسود برينتلي فينسون المسؤول عن مقتل سكوت أوقف عن العمل وكان على رأس فريق من الشرطيين كلف توقيف مشتبه فيه.

وكيث لامونت سكوت ليس الشخص الذي يجري البحث عنه، لكنه كان في سيارة في مرآب مبنى وبحوزته سلاح ناري، كما قالت الشرطة. لكن أقرباءه أكدوا أنه لم يكن يحمل إلا كتابا بيده.

واحتدم النقاش وأكد رجال الشرطة أنهم شعروا أنهم مهددون من قبل سكوت ما قادهم إلى إطلاق النار عليه.

ودعت جنيفر روبرتس رئيسة بلدية شارلوت السكان إلى الهدوء. وأكدت في تغريدة على «تويتر» أن هذه القضية «تستحق ردوداً وسيجرى تحقيق كامل»، مؤكدة أنها تريد العمل في هذا الشأن مع مسؤولي السود في المنطقة.

مواجهات مع قوات مكافحة الشغب في شارلوت بولاية كارولاينا الشمالية

وتشهد الولايات المتحدة منذ سنتين تصاعداً في التوتر العرقي بعد عدد من الأخطاء وأعمال العنف التي قامت بها الشرطة، غالباً حيال رجال سود غير مسلحين. وفي سياق آخر حكم على عسكري أميركي وقريب له بالسجن ٣٠ عاماً و٢١ عاماً على التوالي لإدانتهما بدعم تنظيم «داعش» والتخطيط لهجوم على منشأة عسكرية في الولايات المتحدة، على ما أعلنت وزارة العدل الأميركية الثلاثاء.

وكان حسن إدموندز (٢٤ عاماً) وجوناس إدموندز (٣١ عاماً) أقرا أثناء محاكمتهما في كانون الأول ٢٠١٥ بالتآمر لتقديم دعم مادي لتنظيم «داعش». وبدأ حسن إدموندز وهو كان من عناصر الحرس الوطني التابع للجيش الأميركي في كانون الثاني ٢٠١٥ التواصل على الإنترنت مع عميل في مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) قدم نفسه على أنه مقاتل في تنظيم «داعش» في ليبيا. وأقر العسكري بأنه أعطى عميل الـ«إف بي آي» إرشادات حول «كيفية مقاتلة الجيش الأميركي وهزمه» وبأنه أبدى استعداده مع ابن عمه لتنفيذ هجوم في الولايات المتحدة.

وبدأ الرجلان وهما مواطنان أميركيان متحدران من أوروبا بولاية إيلينوي (شمال) في آذار ٢٠١٥ بمقابلة عميل آخر في الـ«إف بي آي» يعمل طي السرية عرض على حسن إدموندز مساعدته للالتحاق بصفوف تنظيم «داعش» في العراق.

كما جرت مناقشة خطة يقوم بموجبها جوناس إدموندز باستخدام بدلة ابن عمه العسكرية لتنفيذ هجوم على القاعدة التي يلتحق بها في جوليات (إيلينوي). وقال جوناس إدموندز للعميل الفدرالي إنه ينتظر منه مساعدته على حصد «عدد من الضحايا» يتراوح بين ١٠٠ و١٥٠. وقال المدعي العام باري جوناس حسب وثائق وزارة العدل إنه «لو لم تتدخل قوات الأمن، كان من الممكن أن يوازي هذا الهجوم هجمات أخرى مستوحاة من تنظيم الدولة الإسلامية في باريس أو كاليفورنيا».

وحكم على حسن إدموندز بالسجن ٣٠ عاماً وعلى ابن عمه جوناس إدموندز بالسجن ٢١ عاماً.

(أ ف ب– وكالات)

الوطن
عين على الوطن...
سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠